

فتاوی ابن تیمیة | 782 من 511 | الكلام في حقيقة الروح-الجزء الثاني | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان اضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية
في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الخامس عشر بعد المئة - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين على فضله واحسانه والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وبعد يواصل الشيخ رحمة الله الكلام
عن حقيقة الروح فيقول وقال الشيخ ابو سعيد الخراز - 00:00:21

احد اكابر المشايخ الائمه من اقران الجنيد فيما صنفه من ان الارواح مخلوقة وقد احتاج بامر منها لو لم تكن مخلوقة لما اقرت بالربوبية وقد قال لهم حين اخذ الميثاق وهم ارواح في اشباح - [00:00:41](#)

في اشباح كالذرست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا وانما خاطب الروح مع الجسد وهل يكون الرب وهل يكون وهل يكون الرب الا لمربوب قال ولانها لو لم تكن مخلوقة ما كان على النصارى لوم في عبادتهم عيسى - [00:01:01](#)

ولما حين قالوا انه ابن الله وقالوا هو الله قال ولانه لو كان الروح غير مخلوقة ما دخلت النار ولانها لو كانت غير مخلوقة لما حجبت عن الله. ولا غيبت في البدين ولا ملكها ملك الموت. ولما - [00:01:25](#)

كانت صورة توصف ولانها لو لم تكن مخلوقة لم تحاسب ولم تعذب ولم تبعد ولم تخف ولم ترجو ولان ارواح المؤمنين تتلاؤ وارواح الكفار سود مثل الفحم. وقال صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء في حواصل طير خور - [00:01:48](#)
ترتع في الجنة وتأوي في فناء العرش وارواح الكفار في برهوت وقال الشيخ ابو يعقوب النهر جوري هذه الارواح من امر الله مخلوقة خلقها الله في الملائكة كما خلق ادم من التراب - [00:02:16](#)

وكل عبد نسب روحه الى ذات الله اخرجه ذلك الى التعطيل. والذين نسوا الارواح الى ذات الله هم اهل الحلول الخارجون الى
الماياحة ه قالوا اذا صفت اهادنا من اكدار نفهينا فقد اتصلنا - 00:02:35

وصرنا احراراً ووضعت عنا العبودية وابيح لنا كل شيء من من اللذات من النساء والاموال وغير ذلك وهم زنادقة هذه الامة. ثم قال الشیخ حمـه الله قـلت واعلـم ان القـائلـ: يـقدم الروـح صـنـفـانـ - 00:02:56

صنف من الصابعة الفلسفية يقولون هي قديمة ازلية ولكن ليست من ذات الرب كما يقولون ذلك في العقول والنفوس الفلكية ويزعم من: دخا. ف. الملا. منهم انها هي . المالكة وصنف من: زنادقة هذه الامة وظللها من: المتصهفة والمتكلمة والمحدثة - 00:22:00

يزعمون انها من ذات الله وهؤلاء شر وهؤلاء اشر قولا من اولئك وهؤلاء جعلوا الادمي قسمين نصف اللاهوت وهو روحه ونصف الناس است وهو حسده نصفه اب ونصفه عبد وقد كف الله النصارء بنحو من: هذا القوا فـ المسـح - 00:45

الدورة الرابعة - 10-04-00
الذات الله من ذاته - ملهماته - نعمه

ويذمرون البدن لانه مخلوق من الطين مثاهم في ذلك بعض الكتاب في هذا في هذا العصر الذين يثنون على الروح ويزعمون ان ما يفعله الانسان ويتصرف به من الخبر فهو من تأثث وحده - 00:04:29

وينذمون الدين: لانه مخلوق من الطين ويرجعون ما يفعله ما يفعله الانسان او يتصف به من الشر الى تأثير بيته فكلامهم هذا يشبه كلام

النصارى وكلام ملاحقة الفلسفه بل يشبه قول ابليس انا خير منه - 00:04:52

خلقتنی من نار و خلقته من طین فابليس ذم ادم و تنقصه لانه مخلوق من طین والحق ان الطین منه ما هو طیب لا ذم فيه لانه ينتح
النبات الطیب والمعايش الطيبة - 00:05:14

والفاکه الشهیة ومن الطین ما هو سبغ لا ينتح شيئا وبالجملة فالطین کله طاهر ظهور والروح منها ما هو روح طیبة وهي روح
المؤمن ومنه ما هو روح خبیث وهو روح الكافر - 00:05:34

کما جاء في الحديث فليست الروح كلها طیبة علویة كما يقول هؤلاء الجهاز وليس الطین والتراب مذمومین على الاطلاق وما يفعله
الانسان ويتصف به من الخیر فهو نتیجة دعوة الرسل واتباعهم - 00:05:54

وما يتصف به من الخیر فهو نتیجة دعوة الرسل واتباعهم وما يفعله ويتصف به من الشر فهو نتیجة مخالفۃ الرسل قال تعالی فاما
یأتینکم منی هدی فمن اتیع هدای فلا یضل ولا یشقی - 00:06:13

ومن اعرض عن ذکری فان له معيشة ضنکا. الایات ثم قال شیخ الاسلام رحمه الله فالانسان عبارة عن البدن والروح معا بل هو بالروح
اخص منه بالبدن وانما البدن مطیبة للروح كما قال ابو الدرداء - 00:06:31

انما بدنی مطیتی فان رفقت بها بلغتني وان لم ارفق بها لم تبلغني. وقد رواه ابن منده وغیره عن ابن عباس قال لا تزال الخصومة يوم
القيامة بين الخلق حتى تختصم الروح والبدن - 00:06:54

ويقول الروح للبدن انت عملت السیئات فيقول البدن للروح انت امرتني فيبعث الله ملکا يقضی بینهما فيقول انما مثلکما کمثل مقد
واعمی دخلا بستان فرأی المقد فيه ثمرا معلقا فقال للاعمی - 00:07:12

اني اری ثمرا ولكن لا استطیع النھوض اليه وقال الاعمی لکني استطیع النھوض اليه ولكنی لا اراه فقال له المقد تعال فاحملنی حتى
اقطھه فحمله وجعل يأمره فيسیر به الى حيث یشاء. فقطع الثمرة - 00:07:35

قال الملك فعلی ایهما العقوبة فقال علیهما جمیعا قال فکذلک انتما وایضا فقد استفاضت الاحادیث عن النبی صلی الله علیه وسلم لان
الارواح تقبض وتنعم وتعذب ويقال لها اخرجي ايتها الروح الطیبة كانت في الجسد الطیب - 00:07:59

اخرجي ايتها الروح الخبیثة كانت في الجسد الخبیث ويقال للاولی ابشري بروحی وریحان ويقال للثانية ابشري بجحیم وغساق
واخر من شکله ازوج وان ارواح المؤمنین تعرج الى السماء وان ارواح الكفار لا تفتح لها - 00:08:24

لا تفتح لها ابواب السماء وفي صیح مسلم عن عبد الله ابن شقیق عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال اذا خرجت رح المؤمن تلقاها
ملکان يصعدان بها قال حماد - 00:08:45

فذكر من طیب ریحها وذكر المسك قال فيقول اهل السماء ریح طیبة جاءت من قبل الارض صلی الله علیک وعلى جسد کنت تعمرینه
فینطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل. قال وان الكاھن - 00:09:02

اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنها فيقول اهل السماء روح خبیثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى
اخر الاجل. قال ابو هریرة رضی الله عنہ - 00:09:25

فلما ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم النتن رد على انهه ریطة كانت عليه ثم ذکر الشیخ رحمه الله احادیث کثیرة وحدیثا في هذا
المعنى ثم قال فقد كان بما ذکرناه ان من قال ان ارواح بنی ادم قديمة - 00:09:43

بغیر مخلوقة الذين یجر قولهم الى التعطیل لجعل العبد هو الرب وغیر ذلك من البدع الكاذبة المذلة وبهذا القدر نكتفي في هذه
الحلقة ليلة الحلقة القادمة باذن الله السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:10:04